

Inter-Agency Peace Education Programme:

المهارات الحياتية الإيجابية

دليل المعلم

منهاج المرحلة الثانوية



ملاحظات تمهيدية للمعلمين

تتوجّه وحدات الدروس الثانوية المضمّنة في هذا الكتاب إلى التلاميذ الذين سبق وتلقّوا دروساً في التربية على السلام أثناء دراستهم الابتدائية. ثمة دروس من المرحلة الابتدائية تتلاءم تماماً مع المرحلة الثانوية. يمكنك الاستعانة بها عندما تراه ملائماً. كما يمكن الاستفادة من بعض القصص (والقصائد) الواردة في كتاب القصص (وهو جزء من المقرّر التعليمي الابتدائي).

هنالك خمسة فصول رئيسية لطلاب المرحلة الثانوية. تتضمّن هذه الفصول مواضيع عديدة، لكنّها غير مخصّصة لصفوف ثانوية محدّدة. كما أنّها ليست مرتبطة بمجالات محدّدة.

هذه الفصول هي كالتالي:

- الوحدة والتنوع
- التعاون
- حلّ المشاكل
- حقوق الإنسان
- المصالحة

يجب ألا يغيب عن بالك أنّ هذا الكتيّب إنّما هو جزء من برنامج أكبر. فإذا عثرت في كتب أخرى على مواضيع أو دروس ترغب في إضافتها، لا تتردّد، شرط الأخذ بعين الاعتبار مستوى الطلاب اللغوي والتنموي.

المحتويات

Error! Bookmark not defined.....	الوحدة والتنوّع
Error! Bookmark not defined.....	أنت فريد
Error! Bookmark not defined.....	التسامح والتعصّب
Error! Bookmark not defined.....	حلقة الانحياز
Error! Bookmark not defined.....	كرة الثلج
Error! Bookmark not defined.....	الاستبعاد
Error! Bookmark not defined.....	التعاون
Error! Bookmark not defined.....	طابرة كرة الطاولة
Error! Bookmark not defined.....	قاموس مصوّر
Error! Bookmark not defined.....	الرسول
Error! Bookmark not defined.....	التعاون وديناميكية الجماعة
Error! Bookmark not defined.....	حلّ المشاكل
Error! Bookmark not defined.....	دور التواصل في حلّ المشاكل
Error! Bookmark not defined.....	سلم الاستدلال والاستنتاج
Error! Bookmark not defined.....	قمّة الجبل الجليدي
Error! Bookmark not defined.....	المشاكل الواقعية
Error! Bookmark not defined.....	حقوق الإنسان
Error! Bookmark not defined.....	حقوق أم رغبات
Error! Bookmark not defined.....	الحقوق والواجبات
Error! Bookmark not defined.....	التمييز على أساس نوع الجنس
Error! Bookmark not defined.....	حقوق الطفل
Error! Bookmark not defined.....	المصالحة
Error! Bookmark not defined.....	عناصر المصالحة
Error! Bookmark not defined.....	مختلف مراحل المصالحة
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الأوّل
Error! Bookmark not defined.....	قمّة الجبل الجليدي
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الثاني
Error! Bookmark not defined.....	المشاكل الواقعية
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الثالث
Error! Bookmark not defined.....	جدول المصالحة

الوحدة والتنوع

أنت فريد

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم قوة التنوع
فهم الحاجة إلى البحث عن أوجه الشبه المتأصلة الطبيعية لبناء الوحدة

كل شخص منا هو كائن فريد ومختلف. يصعب أحياناً فهم هذه الحقيقة، فنهدر وقتاً طويلاً وجهوداً كثيرة محاولين التماهي بالآخرين لكي يتم تقبلنا.

التوجيهات

- أعط كل طالب لائحة بأسماء كافة الطلاب في الصف، مع ترك فراغ إلى جانب كل اسم.
- اطلب من الطلاب كتابة تعليق بالقرب من كل اسم. يجدر بهذا التعليق أن يكون بناءً وإيجابياً.
- اجمع كافة الأوراق وقارن بين التعليقات المكتوبة عن كل طالب.
- علق اللوائح على اللوح واعط كل طالب نسخة عن التعليقات التي تناولته.
- ناقش كيف أن التنوع يسمح لنا بالاعتماد على نقاط القوة التي يتمتع بها كل واحد منا.
- يمكن لأوجه الاختلاف التي تميزنا الواحد عن الآخر أن تؤثر أحياناً بشكل سلبي فينا وفي حياتنا.

أسئلة نموذجية

هل واجهت صعوبة في التفكير بميزة إيجابية واحدة لدى الآخرين؟

ما مدى صعوبة التفكير بميزة إيجابية لدى أشخاص لا تعرفهم جيداً؟

كيف يمكنك التغلب على هذه الصعوبة؟

ما هو شعورك لدى قراءة لائحة إيجابية بمزاياك؟

هل هي دقيقة وصحيحة؟

ما مدى تشابه اللوائح؟

إذا كنا نحب ما نسمعه عن أنفسنا، هل مرد ذلك أن الآخرين يروننا كأشخاص مشابهين لهم (وبالتالي مقبولين) أم أننا مختلفون عنهم؟

إلى أي حد يمكنك أن تكون مختلفاً وتظل مقبولاً لدى الآخرين؟

ما الذي يحدث عندما نعجز عن التشبه بالآخرين من حيث المظهر والأفكار؟

التسامح والتعصب

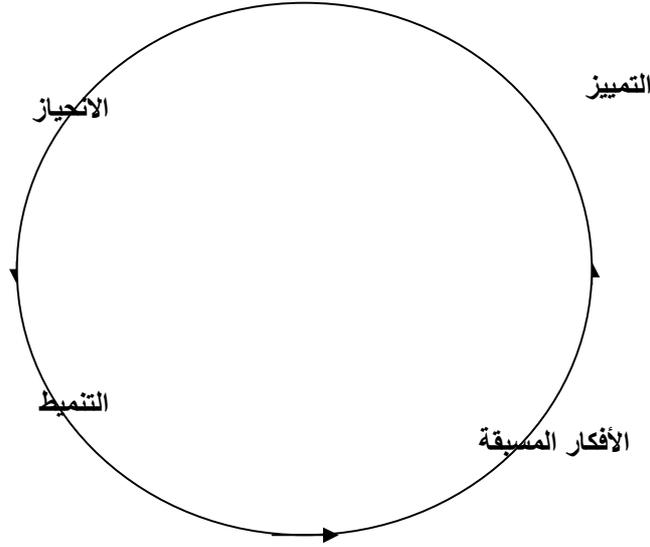
حلقة الانحياز

الأهداف سيساعد هذا النشاط الطلاب على: التعرف إلى حلقة الانحياز والتمييز فهم الآثار المدمرة التي تنجم عن هذه المواقف وتعلم كيفية التغلب عليها
--

التوجيهات

- إسأل المشاركين عن العواقب التي تنجم عن الانحياز.
- أنقل هذا الرسم البياني على اللوح.

الانحياز	التمييز	الأحكام المسبقة	التمييز
وجهة نظر خاصة	عندما تُطبّق وجهة النظر هذه على كافة الأشخاص	عندما تدفعك وجهة النظر هذه إلى التصرف بطريقة معينة	عندما تحرص من خلال أعمالك على عدم وصول الموارد إلى الفئة التي تمتلك أفكاراً مسبقة بشأنها



للتقاش

- إسأل الطلاب ما إذا كانوا قد شهدوا تصرّفات مماثلة في مجتمعاتهم.
- إسأل عمّا يحدث في أعلى الدائرة. [غالباً ما تكون ردة فعل الناس عنيفة حيال التمييز.]
- إسأل أين يمكن كسر الحلقة.
- تناقش مع المشاركين بشأن السبب الذي يدعو إلى كسر هذه الحلقة وعمّا باستطاعتهم فعله لكسر هذه الحلقة في حياتهم الخاصة.

كرة الثلج

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم الأسباب الكامنة وراء التعصّب.
فهم المهارات والمواقف الضرورية للتغلب على التعصّب.

عدد كبير من النزاعات في العالم (وليس فقط النزاعات العنيفة الشاملة مثل الحروب، إنّما أيضاً النزاعات الضيقة النطاق، مثل تلك التي تنشأ في الأحياء والمدارس) إنّما هو نتيجة للتعصّب وعدم التسامح.

التوجيهات

- قم بجلسة مفكرة سريعة عن معنى "التعصّب".
- صنّف نتائج المفكرة بين أسباب التعصّب والآثار الناجمة عنه.
- إسأل ما إذا كان هنالك أمر واحد يقود إلى التعصّب. (التعصّب هو عادة مرادف لعدم فهم أوجه الاختلاف. وهو غالباً ما ينجم عن الانحياز، ويمكن أن يؤدي بسهولة فائقة إلى التمييز والأفكار المسبقة والتمييز.)
- اشرح تعبير "التسامح الصفري"، باستثناء السياق القانوني/السياسي (حيث يُستخدم تعبير "التسامح الصفري" لوصف عقوبة صارمة لانتهاك قانون معين).
- اطلب من المشاركين وضع "خارطة" بالخطوات التي تؤدي إلى مواقف وتصرفات سلبية تدلّ على ما نسميه "التعصّب".

أسئلة نموذجية

متى يكون التعصّب مقبولاً؟

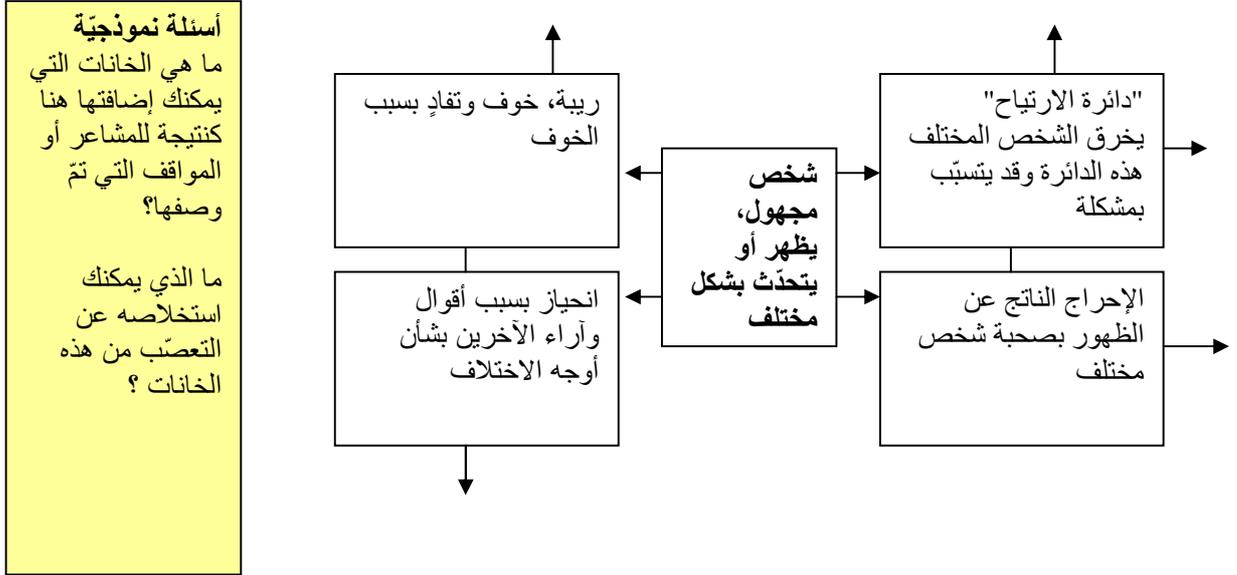
ما الفرق بين "التسامح الصفري" و"التعصّب" أو "عدم التسامح"؟

لماذا برأيكم تمّ استنباط تعبير "التسامح الصفري"؟

ما الذي عليكم معرفته لتبرير موقفكم المتعصّب؟

كيف يمكننا اجتناب التعصّب؟

على سبيل المثال:



أسئلة نموذجية
ما هي الخانات التي يمكنك إضافتها هنا كنتيجة للمشاعر أو المواقف التي تم وصفها؟

ما الذي يمكنك استخلاصه من هذه التعصب من هذه الخانات؟

- أطلب الآن المشاركين إنشاء شبكة من شأنها بناء المواقف والتصرفات الإيجابية التي تؤدي إلى التسامح.
- يمكن المحافظة على الخانات الأصلية. إلا أن مشاعر الريبة والإحراج والانحياز هي كلها مشاعر داخلية (بداخلنا). فالإنسان بطبيعته ميال إلى الريبة إزاء ما يجمله: إنها غريزة ضرورية، وهي التي حافظت على سلامتنا. التسامح لا يعني ألا نشعر بهذه الأمور في الأصل؛ إنما ألا نتصرف وفقاً لهذه المشاعر. ما هي المهارات والمواقف الضرورية التي تؤدي إلى أفعال وتصرفات بناءة والتغلب بالتالي على الخانات الأولية وبناء روابط إيجابية من شأنها أن تؤدي إلى التسامح.

الاستبعاد

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم آثار الاستبعاد
التمكن من التعرف إلى مواقف الاستبعاد في حالتهم، وتطوير الاستراتيجيات للتغلب عليها

التوجيهات

- قسّم الصف إلى مجموعات صغيرة، واذكر أسماء الأشخاص المستبعدين في المدرسة و/أو المجتمع. قد يبدو الاستبعاد طفيفاً، لكن كن صريحاً بشأن المجموعات غير المدمجة في المجتمع.
- لست مضطراً إلى منح الأعذار أو إيراد الأسباب التي أدت إلى استبعادهم.

كثيرة هي المجموعات التي تُستبعد بسبب قلة عدد الأشخاص الذين ينتمون إليها. قد يكون الاستبعاد ناتجاً عن عدم مراعاة حقوق الغير (مثلاً عجز المعوقين عن الذهاب للتسوق أو ارتياد المدارس) كما قد يكون اقتصادياً (مثل عدم السماح لبعض المجموعات القبلية بممارسة مهن معينة)، أو بكل بساطة ناتجاً عن الخوف من المجهول (مجموعات المهاجرين واللجئين الذين يتم استبعادهم).

اقرأ هذه القصيدة:

كُتبت هذه القصيدة إبان الحرب العالمية الثانية

أسئلة توجيهية

لو كنت تكتب هذه القصيدة اليوم، ما المجموعات التي كنت ستذكرها في الأبيات الثلاثة؟

قارن بين مختلف اللوائح.

ما هو عدد المجموعات المستبعدة التي ذكرت في الصف؟

والآن فكر – هل من مجموعة مستبعدة غائبة عن اللائحة؟

(الأشخاص المستبعدون لدرجة أنهم أصبحوا منسيين)

جاؤوا يبحثون عن اليهود
ولم أحرّك ساكناً -
فأنا لم أكن يهودياً.

ثمّ جاؤوا يبحثون عن الشيوعيين
ولم أحرّك ساكناً
فأنا لم أكن شيوياً

ثمّ جاؤوا يبحثون عن النقابيين
ولم أحرّك ساكناً
فأنا لم أكن نقابياً

ثم جاؤوا يبحثون عني -
ولم يكن قد تبقى أحد
ليحرّك ساكناً
ويدافع عني

باستور نيمولر، أحد ضحايا النازية

- تناقشوا ضمن مجموعات صغيرة عن السبب الذي يدعو الناس إلى الشعور أنه من حقهم استبعاد الآخرين.

قد يكون الاستبعاد أحياناً طريقة لتحديد من هو المقبول. فغالباً ما يتم الاستبعاد على مستوى المجتمع ككل، إلا أن الموقف الاستبعادي يبدأ انطلاقاً من حالات استبعاد صغيرة.

قد يكون هنالك عواقب عديدة ناجمة عن الاستبعاد؛ لكن في إطار التربية على السلام، ثمة ناحيتين رئيسيتين جديرتان بالاهتمام.

إن المجموعات المستبعدة التي لا تشعر بأنها جزء من المجتمع، والتي تشعر بالغربة عن قيم المجتمع وقواعده، غالباً ما تتصدى لهذا المجتمع وتحاربه. فالفقر الشديد والاستبعاد أو التهميش الاقتصادي والاستبعاد الاجتماعي يثير غضب الناس، مما يفودهم في نهاية المطاف إلى محاربة النظام الذي أدى إلى استبعادهم. في هذه الحالة، يمكن للاستبعاد أن يؤدي إلى نشوب نزاع.

تتعلق الناحية الأخرى بحقوق الإنسان. فاستبعاد الأشخاص هو أمر غير أخلاقي. لكل فرد الحقوق والواجبات نفسها؛ فحرمان الأشخاص من هذه الحقوق هو خطأ أخلاقي.

أسئلة نموذجية

لكل شخص مجموعات صداقة؛ ما هي المعايير للانتماء إلى مجموعتك؟

هل تستبعد أشخاصاً بسبب ملابسهم، أذواقهم الموسيقية، أو الرياضة التي يمارسونها؟

هل هذه الاستبعادات مؤذية؟

هل تستبعد أشخاصاً بسبب اختلاف مظهرهم أو طريقتهم في الحديث؟

هل سبق لذلك أن أدى إلى أية مشاكل؟

كيف تبدأ الفتن العنصرية؟

لم يشعر الناس أنه يحق لهم استخدام العنف ضد مجموعة أخرى؟

التعاون طابة كرة الطاولة

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم الحاجة إلى التعاون ومنافعه.
التمكن من تحليل مختلف عناصر التعاون.

التوجيهات

- قسّم الصفّ إلى مجموعات من خمسة أو ستّة أفراد.
- يجدر بكلّ مجموعة تخيل نفسها في غرفة أرضها من الإسمنت، وحيث ثمة أنبوب مصبوب داخل الأرض.
- ثمة طابة لكرة الطاولة عند منتصف الأنبوب. الأنبوب والطابة متساويان بالقطر (العرض).
- في حوزتكم بعض العسل في مرطبان (أو الكثير من العسل إذا كنتم تفضّلون ذلك)، بعض رقائق الشوفان أو أيّ نوع من الطحين، علاقة ثياب حديدية ومطرقة.
- عليكم، من خلال استخدام أحد أو كافة هذه الأشياء، والاستعانة بأفراد مجموعتكم، العثور على عشر طرق مختلفة لإخراج الطابة من الأنبوب من دون إتلاف الطابة أو الأنبوب أو الأرض.

أسئلة نموذجية

هل يمكن العثور على عدّة حلول من دون التعاون مع مجموعة؟

هل يسهّل اقتراح عدّة حلول عملية الوصول إلى الحلّ الأفضل؟

هل تشارك المسؤولية أسهل من الاضطلاع بها بمفردنا؟

ما مدى صعوبة تقبل اقتراحات الآخرين؟

ما هي عناصر نجاح التعاون؟

ما هي المنافع الناجمة عن التعاون؟

للتقاش

سوف تلاحظون أنّ عدداً من الحلول المقترحة تعتمد على المبدأ نفسه، إلا أن التفاصيل هي التي تتغيّر. إذا توجّب عليكم تصنيف الحلول المقترحة، أي اسم تطلقون على مختلف الفئات؟ (بشكل عام، "دفع الكرة أو" سحب" الكرة).

يسمح التعلّم التعاوني لمجموعة معينة باكتشاف عدة حلول لمشكلة محدّدة. فعندما يجد شخص بمفرده الحلّ، لا يكون هذا الحلّ دائماً هو الأنسب والأفضل.

القاموس المصّور

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم الحاجة إلى التعاون ومنافعه.
التمكّن من تحليل مختلف عناصر التعاون.

التوجيهات

- قسّم الصف إلى مجموعات ثنائية. أطلب من كلّ ثنائي الانضمام إلى ثنائي آخر (أربعة طلاب). يلعب الفريقان الواحد ضدّ الآخر.
- يفكّر طالب من إحدى الفرق بجملة، ثمّ يرسم صورة تعبر عنها.
- يري الطالب الصورة للأعضاء الثلاثة الآخرين.
- الطالب الذي يحزر الجملة يسجّل نقطة لصالح فريقه.
- تهدف هذه اللعبة إلى الحرص على أن يحزر شريكك الجملة قبل أعضاء الفريق الآخر، وذلك من دون قول أيّة كلمة.
- الطالب الرابع هو الذي يفكّر بالجملة التالية ويرسم الصورة التي تمثّلها.

للنقاش

يتضمّن التعاون عدداً كبيراً من المهارات والتصرّفات الخاصة بالتربية على السلام. فالتعاون الحقيقي لا يعتمد على الصداقة أو أوجه الشبه، إنّما على الرغبة في إنجاحه.

لا يمكن فعلاً النجاح من دون التعاون؛ وهذا ما نراه على أرض الواقع.

يصعب جداً التوصل إلى تعاون حقيقي في ظلّ وجود أفكار مسبقة بشأن الآخرين، أو انحياز ضدّهم، أو انعدام للتواصل الحقيقي والاحترام المتبادل والثقة.

التعاون الحقيقي، على غرار العديد من المهارات والسلوكيات المرتبطة بالتربية على السلام، يستلزم الكثير من الشجاعة والعمل الدؤوب.

أسئلة نموذجية

إلى أيّ حدّ احترام مشاعر الآخرين ضروري للتعاون بشكل بناء؟

هل يصبح التعاون أسهل لو أنّك تفهم حقاً شريكك؟

ما هي الصعوبات التي واجهتها أثناء التعاون في هذا النشاط؟

ما السبيل للتغلب على هذه الصعوبات؟

الرسول

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم الحاجة إلى التعاون ومنافعه.
التمكّن من تحليل مختلف عناصر التعاون.

التوجيهات

- قسّم الصفّ إلى مجموعات من 10 أشخاص. ثم قسّم كلّ فريق إلى مجموعتين (المجموعة "أ" والمجموعة "ب").
- يحصل كلّ فريق على لعبة من ألعاب الألواح (مثل الداما أو الشطرنج أو المونوبولي).
- كلّ مجموعة "أ" من الفرق تلعب مع مجموعة "أ" من فريق آخر.
- لا يجوز لأية مجموعة "أ" القيام بأية حركة من دون توجيهات المجموعة "ب" التابعة لفريقها الأساسي.
- لكن المجموعة "ب" تكون في ناحية أخرى من الغرفة أو خارجها، فلا يمكن لأفرادها رؤية اللعبة.
- يجدر برسول من المجموعة "أ" نقل الأسئلة من مجموعته إلى المجموعة "ب" ثم العودة بالأجوبة. يجدر بالمجموعة "ب" محاولة مساعدة فريقها ليربح من خلال الإصغاء إلى الرسائل وإرسال إرشادات واضحة في المقابل.

للتقاش

إنّ التعاون بين الأصدقاء أو الذي يتمّ من دون أية ضغوطات هو من المهارات السهلة نسبياً. لكن عندما يدخل عنصر الضغط مثل الرغبة في الفوز، يسهل نسيان دروس التربية على السلام، ويصبح التعاون عندها أكثر صعوبة.

يستلزم هذا المستوى من التعاون قدراً كبيراً من التواصل والثقة والتعاطف والاستعداد للتعاون.

إنّ التعاون الحقيقي الذي يتمّ على أرض الواقع في الحالات الصعبة يشبه إلى حدّ كبير ما حصل في هذا التمرين وليس ما اعتدتم عليه في الأنشطة التعاونية الأخرى التي سبق لكم القيام بها.

أسئلة نموذجية

ما هو حجم الدور الذي تلعبه الثقة في عملية التعاون؟

إلى أيّ حدّ واجهتم صعوبة في التعاون عندما اضطررتم إلى الثقة بالجزء الآخر من فريقكم؟

هل كان التعاون أصعب برأيكم عندما لم تكونوا قادرين على العمل معاً عن قرب؟

ما الذي يمكنكم استخلاصه بشأن التعاون في الحياة الفعلية من خلال هذا النشاط؟

التعاون وديناميكية الجماعة

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم الحاجة إلى التعاون ومنافعه.
التمكن من تحليل مختلف عناصر التعاون.

التوجيهات

- قسّم الصفّ إلى مجموعتين. أطلب من إحدى المجموعتين الخروج والانتظار.
- أعط كلّ فرد من المجموعة التي بقيت في الداخل بطاقات صغيرة (أصغر من راحة يدك).
- اشرح لأفراد هذه المجموعة أنّه لا يجوز لهم التواصل مع أحد ما لم يعطوا أو يستلموا بطاقة. بمعنى آخر، لا يجوز لهم الردّ على أيّ شخص ما لم يعطهم بطاقة. وإذا أرادوا هم التحدّث إلى أحدهم، يتوجّب عليهم إعطاؤه بطاقة.
- أمّا المجموعة التي في الخارج، فاطلب منها الدخول والتحدّث والتعرّف على أكبر قدر ممكن من الأشخاص داخل الصفّ.
- أمهل المجموعتين عشر دقائق "للتواصل".

- اجمع الفريقين معاً واسألهم عمّا كان شعورهم أثناء محاولة التواصل عندما لم يكونوا على علم بقواعد الفريق الثاني.
- كرّر التمرين، لكن اطلب هذه المرّة من الفريق الذي كان في الداخل الخروج من الصفّ.
- اشرح لأفراد المجموعة التي بقيت في الداخل أنّه لا يجوز لهم التحدّث إلى الآخرين ما لم يحييهم بقولهم "كيف حال جدّك؟" فتكون الإجابة الملائمة "بخير، والدجاج أيضاً بخير". إذا لم يتمّ إلقاء التحيّة وإعطاء الإجابة بالشكل الصحيح، عليهم افتراض أنّ الأشخاص الذين يتحدّثون إليهم عديمو التهذيب والابتعاد عنهم.
- أطلب مجدّداً من الفريق المنتظر في الخارج الدخول والتحدّث إلى أكبر قدر ممكن من الأشخاص.

أسئلة نموذجية

ما هي العناصر التواصلية
الضرورية لإنجاح جماعة معيّنة؟

هل واجهتم صعوبة في التعاون مع
أشخاص لا يفهمونكم أو أشخاص
جرحوا مشاعرهم بامتناعهم عن
التواصل معكم؟

هل يساعدكم احترام مشاعر الآخرين
على التعاون؟

للتقاش

إنّ التعاون في ما بين الأشخاص الذين يعرفون بعضهم البعض أو الذين تجمعهم أوجه شبه مفهومة لدى أفراد الجماعة سهل نسبياً.

إنّ التعاون الحقيقي (لبناء علاقات إيجابية تؤدي إلى السلام) يستلزم مشاركة أشخاص مختلفين جداً الواحد عن الآخر. في هذه الحالة، يعوّل التعاون على كافة المهارات، مثل الإدماج والتواصل والثقة والتعاطف، هذا بالإضافة إلى الاستعداد للتعاون.

حلّ المشاكل

التواصل في حلّ المشاكل

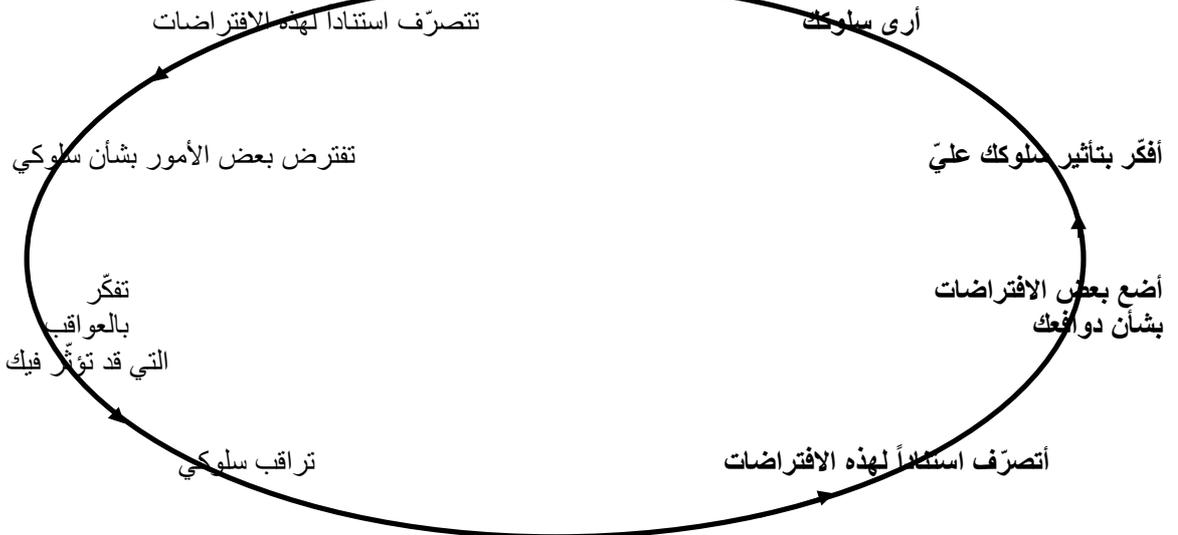
الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم طبيعة التواصل المركّبة
إدراك دور الافتراضات في التواصل
التمكن من تحليل الحالات التي يساعد خلالها التعاون على حلّ النزاعات

التوجيهات

- أرسم الحلقة البيضويّة على اللوح من دون كتابة النص.
- ابدأ بكتابة السطر الأوّل: "أرى سلوكك"
- إسأل الطلاب عن أوّل شيء يحدث عندما نراقب سلوك أحدهم: أوّل شيء على الإطلاق.
- إذا ما لزم الأمر، جزء السؤال إلى أن يدرك الطلاب أنّهم يفسّرون السلوك على ضوء تأثيره عليهم. إسّتعن ببعض الأمثلة إذا ما لزم الأمر. إملاً تدريجياً كافة أجزاء الحلقة.
- ابدأ من يمين الحلقة (الجمل النافرة).
- طابق هذه الجمل بردّات فعل الشخص الآخر (الجمل العادية) في الجهة المقابلة من الحلقة.

حلقة سوء التواصل



أسئلة نموذجية

ما الذي قد يحصل في هذه الحالة؟

كيف يمكننا كسر الحلقة؟

عند أية نقطة علينا كسرها لكي نمنع حدوث سوء التواصل؟

ما الذي يمكنكم استخلاصه بشأن الوضوح في التواصل من خلال هذا النشاط؟

- تناقش مع الطلاب حول مدى احتمال سوء التواصل والمشاكل التي قد تنجم عن ذلك.

النشاط 1

أطلب من متطوعين تمثيل مشهد قصير لتجسيد حلقة سوء التواصل.

الشخص أ (إختر له اسماً محلياً): "إنني بحاجة لمساعدة صديقي القديم...". (إختر له اسماً محلياً – إنه الشخص ب).
"حسناً... لا يبدو سعيداً اليوم، ربّما يجدر بي انتظار فرصة أخرى لطلب منه هذه الخدمة"

الشخص ب: "أنظروا، ها هو صديقي... ماذا؟! إنه يمرّ من دون حتّى إلقاء التحيّة. لا شك أنّ اعتداده بنفسه قد جعله ينسى أصدقائه القدامى. لن أتحدّث إليه بعد الآن."

الشخص أ: "هل رأيتم كيف رفض التحدّث إليّ.. ما الذي يحاول برهنته؟ حسناً، سأجتنبه من الآن فصاعداً".

سَلْم الاستدلال والاستنتاج

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
تعلم أن الافتراضات تستند إلى تفسيرات لما قد حدث وكيف يؤدي ذلك إلى نشوب نزاعات
كيفية تحليل هذه المعتقدات والافتراضات لفهم الوضع الكامن

التوجيهات

- تأكد من تأمين أوراق العمل الخاصة بسَلْم الاستدلال والاستنتاج للطلاب أو ارسم سَلْمًا على اللوح (بست درجات).



- يقضي هذا الدرس اتباع الطريقة السقراطية لمساعدة الطلاب على الفهم. اقرأ التوجيهات وخانة الأسئلة النموذجية إذ أن هذه الأسئلة مصممة للحث على التفكير والنقاش.
 - تناقش مع الطلاب كيف أن قدرًا كبيراً من سلوكنا يشبه صعود السلم، وكيف أن كل درجة نتسلقها إنما تستند إلى الدرجة التي تحتها.
 - الدرجة الأولى تمثل الحادثة الفعلية. مما يعني أنه يمكن التحقق منها وتأكيد صحتها.
 - صف حادثة ما مثل: في الأسبوع الماضي، شهدت شجاراً في ملعب المدرسة بين تلميذين، وكان قد تجمع عدد كبير من الطلاب حولهم لمشاهدة القتال وتشجيع المتشاجرين. عندما عثر المعلم على التلميذين، قام بمعاينة الصف بكامله.
- اليوم ترى التلميذين نفسيهما مع مجموعة من التلاميذ وهم يهتفون ويصرخون.

أسئلة نموذجية

ماذا تفعل؟

لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟

ما الذي يحدث برأيك؟

ما الذي يملكك على اعتقاد ذلك؟

لو لم يكن هذان التلميذان في المجموعة، هل كنت لتفكر بالطريقة نفسها؟

هل يفكر الجميع بالطريقة نفسها؟

ما الذي رأيته فعلياً؟

هل يمكن إيجاد تفسير آخر لما رأيته؟

- إشرح للمشاركين أن بعض المعلومات قد تم اختيارها كمجموعة وأن بعض الافتراضات قد وضعت. على أساس هذه الافتراضات، تتولد لنا معتقدات معينة فننصرف على أساسها. هذا ما يُعرف بسَلْم الاستدلال والاستنتاج.

سلم الاستدلال والاستنتاج

أقوم بتصرفات استناداً إلى معتقداتي.

أتبنى معتقدات بشأن العالم

أصل إلى استنتاجات

أطلق الافتراضات استناداً إلى

الدلالات التي أضفتها

أضيف دلالات (ثقافية وشخصية)

أختار "بيانات" مما أراقب

"البيانات" والتجارب التي يمكن ملاحظتها



- إشرح للطلاب أننا نفكر بسرعة فائقة، وأنها ميالون للقفز إلى أعلى السلم من دون أن نعي ذلك فنستخلص الاستنتاجات استناداً إلى تجربتنا الشخصية والخلفية التي ترسخ هذه التجارب.
- عندما يختلف الأشخاص حول أمر ما، يميلون إلى التركيز على الاستنتاجات، فيبقون "في أعلى السلم" من دون التساؤل عن كيفية توصلهم إلى هذه الاستنتاجات بالأصل.
- تقضي إحدى الطرق التي يمكن اعتمادها لإيقاف عملية تسلق السلم بإعادة النظر في الافتراضات التي نطلقها والتحقق بشكل دائم من الأشخاص الآخرين للتأكد من أننا لم نسئ فهمهم.
- قسم الصف إلى مجموعات صغيرة واطلب من الطلاب صياغة مجموعة من المبادئ التوجيهية، مستفيدين من المعلومات الناتجة عن نشاط "سلم الاستدلال والاستنتاج" للمساعدة على حل المشاكل.
- على سبيل المثال:
 - تنبه أكثر لطريقة تفكيرك
 - اجعل طريقتك في التفكير أكثر شفافية للآخرين
 - استنهم أكثر عن طريقة الآخرين في التفكير
 - إسأل: ما هي البيانات التي يمكن ملاحظتها من جراء قول معين؟
 - هل يتفق الجميع على ماهية هذه البيانات؟
 - هل يمكنك شرح طريقتك في التفكير؟
- كيف استطعنا الوصول انطلاقاً من هذه البيانات إلى هذه الافتراضات المجردة؟

قمة الجبل الجليدي

الجبل الجليدي هو عبارة عن قطعة جليد ضخمة (قد تكون بحجم عدّة منازل) عائمة في البحر، بعد انفصالها عن مجلدة في منطقة القطب الشمالي أو الجنوبي. يمكنك رؤية التأثير نفسه عندما تنظر إلى مكعب ثلج في كوب من الماء. نستخدم عبارة "قمة الجبل الجليدي" للدلالة إلى وجود الكثير من الأمور المخفية غير تلك القليلة الظاهرة (لا يمكن رؤية 8/7 من الجبل الجليدي إذ يكون تحت الماء).

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم أنه غالباً ما يكون هنالك حاجات خلف تعابير الغضب
تعلم كيفية طرح أسئلة بناءة لتحديد المشاعر بدقة، ثم الحاجات الكامنة خلف تعابير الغضب وكيفية الاستجابة على أساسها

التوجيهات

- أرسّم الجبل الجليدي على اللوح من دون كتابة النصّ المرافق. (يرجى مراجعة الملحق الأول)
- احرص على تأمين أوراق العمل الخاصة بالجبل الجليدي للطلاب. (يرجى مراجعة الملحق الأول)
- ارو لهم السيناريو الآتي:
جاين، روز ومي ثلاث صديقات. فهنّ يرتدن المدرسة نفسها ويقضين أوقات الفراغ معاً في اللعب. ذات يوم، قصدت جاين والدتها باكية، "تقول روز إنه بمقدوري أن أذهب إلى منزلها، لكن فقط في حال لم تتمكّن مي من ذلك".
- ناقش هذه الجملة مع الصفّ وتأكد من مدى فهم الطلاب لسياقها ومدلولها.
- اطلب من المشاركين رسم دائرة حول الكلمات الأكثر تأثيراً على جاين.
- اطلب منهم الفصل بين المشاعر والحاجة التي تنعكس من خلال هذه المشاعر.
- تناقش معهم بشأن التصرفات التي يجب على جاين اعتمادها للحصول على ما تريد. على سبيل المثال: إذا كانت مربكة، فهي بحاجة إلى المعلومات؛ وإذا كانت خائفة، فهي بحاجة إلى الثقة؛ وإذا كانت منبوذة، فهي بحاجة إلى الصداقة.
- قسّم الصفّ إلى مجموعات صغيرة من ثلاثة أو أربعة طلاب.
- اطلب من المشاركين نسخ الجبل الجليدي المرسوم على اللوح وكتابة الجمل التالية في قمة الجبل: "لا أصدّق أنه بإمكانك التصرف معي بهذا الشكل أمام الآخرين." "لم تكن لتتجرأ أبداً على قول ذلك لها." "لدي بعض الأفكار الجيدة، لكن لا أحد يصغي إليّ." "لا أحد يحبّني".
- اطلب من المجموعات مناقشة المشاعر التي قد تؤدي إلى قول كلّ جملة وكتابتها على الورق، "تحت سطح" الجبل الجليدي.
- اطلب من المجموعات تبادل الأوراق.

- أطلب من المجموعات الآن كتابة الحاجات التي يمكن استخلاصها من المشاعر على الأوراق الجديدة، ورسـم خطوط لتبيان الروابط بين المشاعر والحاجات.
- يجب على المجموعات الآن تبادل الأوراق مع مجموعات جديدة (فتحصل كل مجموعة على ورقة جديدة لم تعمل عليها من قبل). يجدر بكل مجموعة تعداد التصرفات اللازمة لتلبية الحاجات وتدوينها على ظهر الورقة.
- تناقش مع الصف بشأن نوع الأسئلة التي يجب طرحها لاكتشاف المشاعر الكامنة خلف الجمل.

أسئلة نموذجية
 لماذا يصعب علينا
 الاعتراف بمشاعرنا
 وتحديدنا؟

هل تلاحظون كيف أنّ
 مشاعرنا قد تتغير وربما
 تزداد تركيباً في حال بقاء
 المشكلة؟

ما العبر التي يمكنكم
 استخلاصها بشأن حلّ
 المشاكل؟

الحاجات

ما أكثر ما يهّمك في ظلّ هذا الوضع؟
 ما الذي تحتاجه لكي تشعر بتحسّن؟
 ما مدى أهميّة ذلك بالنسبة إليك؟

المشاعر

ما هو شعورك حيال هذا الوضع؟
 كيف كان شعورك عندها؟
 كيف تشعر الآن؟

- تناقش مع الطلاب بشأن مدى تشابه حاجاتنا (فهي جزء من طبيعتنا كبشر) والطابع الإيجابي العام لهذه الحاجات. إزاء عدم تلبية هذه الحاجات، غالباً ما نستجيب من خلال مشاعر سلبية لأننا لا ندرك وجودها أو نشعر بضغط المجتمع فلا نعبر عنها. إنّ الاعتراف بوجود حاجاتنا يسهّل علينا التعبير عن مشاعرنا بطريقة إيجابية بدلاً من السلبية.

المشاكل الواقعية

الأهداف:

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
تعلم كيفية تحليل المشاكل والبحث عن الحلول البناءة
تطبيق مهارات حلّ المشاكل على المشاكل الراهنة التي يعاني منها مجتمعهم

التوجيهات

- قسم الصفّ إلى مجموعات صغيرة.
- أطلب من المشاركين التفكير بثلاث أو أربع مشاكل أو حالات نزاع واقعية، يعرفونها بشكل جيّد أو يعيشونها شخصياً. يجب تدوين المشاكل على اللوح أو على الملصق.
- تحقّق من عدم تداخل المشاكل ودمجها كلّها ضمن لائحة واحدة.
- أطلب من المجموعات محاولة حلّ المشكلة من خلال استخدام كافة المهارات التي اكتسبوها خلال هذه المادة وملء الجدول أدناه بالاستعانة بالملحق الثاني.
- عندما تكون المشكلة مكوّنة من عدّة طبقات، يجدر بالمجموعة تحليلها وذكر كلّ طبقة.
- يجب تحديد "الأسباب الكامنة" خلف المشكلة بشكل دقيق للغاية. فالتعميم ليس كافياً في هذه الحالة. يجدر بالمجموعة التناقش ملياً للتأكد من اشتمال اللائحة على الأسباب الحقيقية (إحذروا الانحياز والافتقار للموضوعية والصدق).
- يجدر بالحلول المقترحة أن تتوجّه لمعالجة/الأسباب، وليس المشكلة بحدّ نفسها. ما من حلّ ممكن ما لم تتمّ معالجة الأسباب.
- خصّص الوقت الكافي لهذا التمرين.
- في حال لم تتمكّن المجموعات من طرح مشاكل/ حالات نزاع، اقترح عليهم التفكير بمدى إمكانية حصول الفتيات على التعليم أو العنف المنزلي أو المواقف حيال الأقليات (ومن بينهم النساء والفتيات في بعض الحالات) أو مسألة انتهاك حقوق الإنسان.
- بعد انتهاء المجموعات من ملء الجدول واقتراح الحلول الممكنة، يجدر مناقشة هذه الحلول مع الصفّ بكامله.

المشكلة المطروحة	الأسباب الكامنة	العناصر المعتمدة من برنامج التربية على السلام	الحلول المقترحة
مثلاً: رسوب الفتيات في المدارس	غياب الدعم المجتمعي لمسألة تعليم الفتيات	الإصغاء الناشط (إلى الفتيات والمعلمين) التواصل التعامل مع الانفعالات والمشاعر الفكر التحليلي حل المشاكل (مع التركيز على الحل الذي تريده)	التناقش مع المجتمع المحلي بشأن حاجاته حيال مسألة تعليم الفتيات في المدارس تأمين دعم إضافي للفتيات (نوادٍ لإنجاز الواجبات المنزلية) تدريب خاص للمعلمين على التربية ومراعاة نوع الجنس (يمكن أن يتولى القسم المتعلق بمراعاة نوع الجنس أهال من المجتمع لديهم بنات في المدرسة)

للتناقش

لا بدّ من تحليل معمقٍ للتمكّن من إنجاز هذا التمرين بشكل فعال.

تناقش مع الطلاب بشأن طابع عناصر التربية على السلام التراكمي والتكاملي، إذ يجب استخدامها كلّها للتوصّل إلى حلّ ناجح لأيّة مشكلة أو حالة نزاع.

ناقش الحلول المقترحة وتباحث معهم حول قابليتها للتطبيق.

[لا يجدر بهذه الحلول اقتراح أيّة مساعدة مادية أو حلّ خارجي]

[ملاحظة: نظراً إلى أنّها حالة استجابيّة، فلا يمكنك سوى القيام بتحضير "مبدئي". لا تغفل أيّ درس من دروس التربية على السلام.

لا تضع أيّ حدّ للمواضيع التي ترغب المجموعات في مناقشتها، ولكن كن جاهزاً لكشف أيّة أحكام تنميطيّة قد يطلقها البعض، أو أيّ موقف عاطفي يتخذونه عوضاً عن التفكير المنطقي. هذا واحد من الأسباب التي تدعو إلى إعطاء المجموعات اقتراحات الآخرين للعمل عليها.

يمكنك عند الضرورة مراجعة القسم المخصّص لحلّ المشاكل في دليل المعلم.

أسئلة نموذجيّة

هل يمكن تطبيق الحلول التي اقترحتوها على أرض الواقع؟

هل تستلزم حلولكم أيّة أموال أو تغييرات في المواقف؟

بما أنّ تغيير المواقف هو مجاني، لمّ لا نستطيع استخدامه في حلّ المشاكل؟

ما الذي ستقومون به، كأفراد أو كمجموعات، لحلّ المشاكل واجتتابها في مجتمعكم؟

حقوق الإنسان

حقوق أم رغبات؟

الأهداف

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم مختلف فئات الحقوق
فهم الفوارق بين الحقوق والرغبات

- قم بجلسة مفكرة مع الصف حول الحاجات البشرية.
- دوّن كافة الاقتراحات على اللوح. (استخدم نصف اللوح، إذ أنّك ستحتاج النصف الآخر لتمرين التصنيف.)
- صنّف الحاجات على أساس الحاجات المادية (الحياة، الغذاء، الماء، المأوى، الصحة)، الحاجات العقلية والنفسيّة (التعليم، الانتماء إلى بلد ومجتمع، الحب) والحاجات الروحيّة (الحق في حرية العبادة).

للمناقش

- تناقش مع الصفّ لمحاولة تحديد الحقوق الطبيعيّة الأساسية، وتلك التي تعتمد على موارد الدولة، والحقوق المثاليّة المستقبليّة.
 - تناقش مع الصفّ حول فكرة أنّ حقوق الإنسان لا تُعطى من فوق، ولكن على كلّ واحد منّا أن يبتغى للآخرين الحصول عليها. قد تتحمّل الدولة (أو البلد) مسؤولية حصول مواطنيها على بعض الحقوق، إلّا أنّ رويّة حقوق الإنسان تقضي بأن نضمن هذه الحقوق، نحن كأفراد، بعضنا لبعض.
- أسئلة نموذجيّة**
ما الفرق بين الرغبات والحاجات؟
هل يلبي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحاجات أم الرغبات؟
بما أنّ كافة بلدان العالم تقريباً قد وقّعت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والبروتوكولات المرفقة به، فلمّ لا يتمّ احترام هذه الحقوق؟
هل يمكنكم تعداد بعض أسباب هذه الانتهاكات؟
هل يمكن التذرّع بالثقافة أو التقاليد أو الدين لتبرير انتهاكات حقوق الإنسان؟
ما الذي يحملكم على التفكير بهذه الطريقة؟

الحقوق والواجبات

الأهداف

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم المسؤوليات التي تقترن بالحقوق
فهم أنّ المواقف المجتمعية غالباً ما تمنع ممارسة الحقوق

التوجيهات

- قم بجلسة مفكرة حول كافة حقوق الإنسان التي يمكن للطلاب تذكرها ودونها على جهة واحدة من اللوح.
- إسأل الطلاب الآن عن الواجب الذي يتناسب مع كلّ حقّ، والذي يقع على عاتقنا نحن كبشر لضمان تمتّع الجميع بهذا الحقّ.
- قسّم الصفّ إلى مجموعات عمل صغيرة.
- أطلب من كلّ مجموعة اختيار حقّ معيّن غير محترم في مجتمعهم.
- ثم اطلب منهم التفكير بالواجبات التي عليهم الاضطلاع بها كأفراد ومجموعة لاحترام هذا الحقّ. أطلب منهم تعداد الأفعال التي يمكن القيام بها لضمان هذا الحقّ للجميع.
- أكتب هذا القول (في الخانة أدناه) وافصح المجال أمام نقاش مفتوح ضمن المجموعات حول معنى هذا القول ومدى ارتباطه بالواجبات المقرّنة بالحقوق.

لا يحتاج الشرّ لينتصر سوى إلى استسلام الأشخاص الصالحين فلا يقدمون على أيّ فعل.
إدموند بوركر (فيلسوف إيرلندي 1729 – 1797)

للمناقش

أسئلة نموذجية
هل سبق لكم أن منعتم أيّ شخص آخر من ممارسة حقوقه؟
ماذا عن والدتكم أو شقيقاتكم أو أشقائكم، أو المعوقين، أو أيّ شخص آخر ينتمي إلى مجموعات أقلية؟
إذا كنّا نعتبر أنفسنا أشخاصاً "صالحين"، فهل يجدر بنا العمل لضمان الحقوق للجميع؟

- تناقش مع الصفّ حول كيف أنّ لكلّ حقّ مسؤوليّة متساوية ومقابلة.
- تناقش معهم ما إذا كان بإمكان الأشخاص الذين يرفضون منح حقوق معيّنة إلى الآخرين، المطالبة بهذه الحقوق لأنفسهم.

التمييز على أساس نوع الجنس

الأهداف

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم أنّ المواقف المجتمعية غالباً ما تمنع ممارسة الحقوق
فهم أنّ التعابير "نفس"، "عدالة" و"مساواة" لها مدلولات مختلفة

التوجيهات

- أرسم خطاً عمودياً في منتصف اللوح؛ خصّص جهة للأعمال التي تقوم بها النساء، والجهة الأخرى للأعمال التي يقوم بها الرجال.
- أطلب من الصفّ إكمال اللائحتين (في كتابهم) وفقاً لما يقوم به معظم الرجال والنساء. (على سبيل المثال، بعض الرجال يعنون الطعام أو يرعون الأطفال لكن غالبيتهم لا يفعلون ذلك، لذا فلا يمكن تعداد هذه الأعمال ضمن الجهة المخصصة للرجال.)
- أطلب الآن من الصفّ وضع رقم إلى يسار الأعمال التي يتمّ القيام بها أكثر من مرّة في اليوم (الطبخ، إطفاء الأطفال، جمع الحطب)
- جدر بالمجموعات مناقشة كلتا اللائحتين وترقيهما، من جهة اليسار، بحسب مكانة أو أهمية كلّ عمل بالنسبة إلى المجتمع.

المنقاش

- تُعتبر حقوق المرأة من الحقوق المثالية. يعود سبب إدراج هذه الحقوق إلى أنّ النساء، في مختلف أنحاء العالم، يقمن بحوالي 80% من الأعمال، إلاّ أنّهن لا يملكن سوى 2% من الثروات.
- إفت انتباه الصفّ إلى أنّ ما من فئة تمتلك السلطة تتخلّى عنها عن طيب نفس. فالأمر ليس صراعاً بين الرجال والنساء؛ إنّها مسألة سلطة؛ ثمة أشخاص يستحوذون على السلطة في حين لا يمتلك الآخرون سوى القليل، سواء كانوا رجالاً أم نساء، سوداً أم بيضاً، أغنياء أم فقراء، وبغضّ النظر عن انتمائهم الديني.
- إذا كنّا جديين باعتبار المساواة جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان، فلا بدّ لنا من رؤية، ليس فقط ما يقمنا، إنّما أيضاً كيف نقمع نحن الآخرين. عندما نعمل كلنا معاً وتعاون لمصلحة الجميع، عندها فقط سنحصل على حقوقنا الإنسانية.

أسئلة نموذجية

لم برأيكم يُعتبر عمل الرجال بشكل عام أهمّ من عمل النساء بنظر المجتمع؟
لم يُستعمل برأيكم تعبير "العدالة أو الإنصاف الجندي" (ويقاله التعبير الإنكليزي equity ومعناه "عدد متساو من") كبديل لكلمة مساواة؟
هل تعرفون أيّة مجموعات تستحوذ على السلطة ولا تقبل التخلّي عنها؟
هل هذه مساواة؟
ما هو السبيل لتحقيق المساواة؟ (تذكروا الدروس عن الحزمية.)

حقوق الطفل

الأهداف

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
فهم أنّ الأطفال (دون 18 سنة) يتمتّعون هم أيضاً بحقوق وواجبات
فهم أنّ التعابير "نفس"، "عدالة" و"مساواة" لها مدلولات مختلفة

التوجيهات

- اطلب من المشاركين تعداد حقوق الطفل كما يتصوّرونها.
- قسّم الصفّ إلى مجموعات من ثلاثة طلاب واطلب من أعضاء كلّ مجموعة إجراء مقارنة بين كافة لوائحهم ودمجها ضمن لائحة واحدة.
- اطلب من كلّ مجموعتين الاندماج معاً (بحيث يصبح عدد أفراد كلّ مجموعة ستّة أشخاص) واطلب منهم تعداد الطرق التي تعتمد عليها مجتمعاتهم لحماية حقوق الطفل ومنع إساءة المعاملة أو الاستغلال المخالفين لحقوق الطفل. [الحقوق: الحبّ الأسري، التعليم، الدين، الرعاية، عدم التعرّض للتعذيب، عدم أداء عمل ضار، إلخ. أشكال إساءة المعاملة: تجنيد الأطفال، زواج الأطفال، الزواج القسري، عدم التعليم، إلخ.]
- اطلب من المجموعات تلخيص نقاشاتها من خلال تأليف مشهد درامي صغير أو أغنية أو قصيدة.
- اطلب من المجموعات أداءها أمام بقية الصف.

للتناقش

أسئلة نموذجية
لم برأيكم كان من الضروري وضع اتفاقية حقوق الطفل؟
ما هي المسؤوليات التي يجدر بكم الاضطلاع بها لضمان هذه الحقوق؟
غالباً ما يتمّ التدرّج بالتقاليد أو الثقافة لتبرير انتهاك هذه الحقوق. ما رأيكم بذلك؟
يتضمّن مجتمعكم آليات حماية لدعمكم، ولكن ما الذي يسعكم فعله لمساعدة الأطفال الآخرين؟

- لقد تمّ وضع اتفاقية حقوق الطفل لضمان سلامة الأطفال وتمتّعهم بالحقوق نفسها (بشكل يتناسب مع عمرهم) مثل الإنسان البالغ.
- يقابل كلّ حقّ من حقوق الطفل واجب مواز. تناقش مع الصفّ حول نوع المسؤوليات التي يجدر بالطفل الاضطلاع بها. (منح الآخرين الحقوق، الاحترام والطاعة، أو أشياء أخرى؟)

المصالحة

ما هي عناصر المصالحة؟

الأهداف

سيساعد هذا النشاط الطلاب على:
تحديد المشاعر والانفعالات التي تمنع المصالحة
فهم أنّ المصالحة هي حالة من الاستفادة المتبادلة

المصالحة هي عندما يتوصّل فريقان متنازعان إلى حلّ دائم (طويل الأمد)؛ المصالحة هي التي تؤدي إلى السلام الحقيقي. فهي تعني أنه لم يعد هنالك أيّ استياء، لا بل تمّ التوصل إلى حلّ متين يحمل الاستفادة لكلا الفريقين اللذين يشعران بالرضى حيال النتيجة والمشاعر الإيجابية الواحد حيال الآخر.

التوجيهات

- ورّع الطلاب على مجموعات من خمسة إلى ثمانية أشخاص.
- إعط كل مجموعة لوحاً ورقياً وقلماً.
- أطلب من المجموعات تعداد كافة الأمور الضرورية التي تؤدي إلى مصالحة شخصين أو مجموعتين.
- علّق الأوراق في مختلف أرجاء الغرفة.

أسئلة توجيهية

ما هي المشاعر التي تخالج الأشخاص أثناء حالة النزاع وبعدها؟

ما هو الشعور الشائع الذي يمنع حصول المصالحة؟

كيف يمكننا تخطّي شعور الرغبة في الانتقام؟

إلى أيّ حدّ يصعب علينا التفكير بأنّ السلام على الأمد الطويل أهمّ بكثير من الكبرياء والرغبة في الانتقام؟

كيف ستتصرفون في حال نشوب نزاع بينكم وبين أشخاص آخرين في المستقبل؟

ما هي آليّة العمل التي تعتمدها لجان الحقيقة والمصالحة؟ هل تعاقب المرتكبين؟

للتقاش

- تناقش مع المجموعات بشأن الحلّ الذي يحمل الاستفادة المتبادلة للطرفين. فلا يمكن التوصل إلى هذا الحلّ ما لم يكن الفريقان مستعدين للعمل لتحقيقه. لا يجب بالضرورة أن يكون الطرفان صانعي سلام، فالطرف الذي يسعى إلى السلام سيكون مدركاً للانفعالات والمشاعر التي تعتريه هو والطرف الثاني على حدّ سواء، وواعياً لتأثير هذه المشاعر على سلوكنا.
- الكبرياء والإحساس بالأذية هما شعوران شائعان قد يحولان دون المصالحة بعد حالة نزاع. إلاّ أنهما لا يرتبطان بمفهوم العدالة، ولو أنه غالباً ما يتمّ ذكر العدالة في هذا السياق.

مختلف مراحل المصالحة

<p>الأهداف سيساعد هذا النشاط الطلاب على: تحديد الخطوات التي تدخل ضمن إطار المصالحة التمكن من تطبيق مبادئ المصالحة في حياتهم اليومية</p>
--

التوجيهات

- وزع ورقة العمل التي تتضمن جدول المصالحة (الملحق الثالث) وناقشه مع الطلاب.

نقاط للنقاش	
<p>الإنتكار عندما نسيئ إلى الآخرين، غالباً ما نتخذ موقفاً دفاعياً وننكر أننا قد ارتكبنا أي خطأ. ثم نحاول تبرير ما فعلناه (لأننا لا نستطيع إلقاء اللوم على أنفسنا).</p>	<p>الإنتكار عندما نفكر بحوادث تعرّضنا خلالها للإساءة (إن من قبل فرد أو جزء وضع ما مثل الحرب)، غالباً ما تكون ردّة فعلنا المباشرة الإنتكار: "لا يمكن أن يحصل ذلك". تمرّ هذه المرحلة أحياناً بسرعة كبيرة فننتقل مباشرة إلى مرحلة التآلم.</p>
<p>الغضب عندما تتمّ مواجهتنا بالألم الذي يشعر به الشخص الآخر، نجد أنفسنا مضطّرين إلى الاعتراف بالخطأ الذي ارتكبناه (ولكننا لا نفعل ذلك). فيصيبنا الغضب، ونحاول إسقاط هذا الغضب على الآخرين (نحاول إلقاء اللوم عليهم).</p>	<p>التآلم كلّ ما يسعنا الشعور به خلال هذه المرحلة هو الألم العاطفي الناتج عن تعرّضنا للخيانة أو الإساءة. لم نبلغ بعد مرحلة الغضب من الشخص المسيئ، فالألم لا يزال شديداً. تمرّ هذه المرحلة أحياناً بسرعة كبيرة أيضاً؛ ولكن عندما تنتج الإساءة عن شخص نثق به أو قريب، فقد يمرّ وقت طويل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.</p>
<p>الندم لا يجب الخلط هنا بين هذا النوع من الندم والأسف الحقيقي. ففي هذه المرحلة، يشعر المسيء بالأسف لأنّه قد تمّ القبض عليه وليس بسبب ما ارتكبه. غالباً ما يعتذر الأشخاص في هذه المرحلة لوضع حدّ لغضب الشخص الآخر والتحرّر من شعورهم بالذنب (فهم يدركون في هذه المرحلة أنهم قد ارتكبوا خطأ لكنهم لا يستطيعون الاعتراف به).</p>	<p>الغضب مع تلاشي الألم، ينتقل الأشخاص إلى الغضب. في هذه المرحلة على الأرجح، يبدأون بالتفكير بالانتقام.</p>
<p>التعاطف عندما يعترف الشخص لنفسه بأنه قد ارتكب خطأ، يسهل عليه أكثر فهم ردّة فعل الشخص الآخر. يؤدي هذا الفهم إلى التعاطف. وفقاً لهذه المرحلة، يمكن استشفاف مدى إمكانية حلّ المشكلة وبالتالي التوصل إلى المصالحة، أم أنّ حلقة النزاع ستستمرّ.</p>	<p>التعاطف إنّه جهد إرادي، حين يحاول الشخص فهم الدافع وراء تصرّف الشخص المسيء. تقتضي هذه المرحلة التخلّي عن ردّة فعله الانفعالية والانتقال إلى تحليل سلوكه وسلوك الشخص الآخر وكافة جوانب الوضع على حدّ سواء. عندما يتوصّل إلى فهم الدافع وراء تصرّف المسيء، يدرك أنّه قادر على فعل الشيء نفسه وينتقل إلى مرحلة التعاطف.</p>

<p>الحل</p> <p>عندما يتوصّل المسيء إلى التعاطف مع الشخص الآخر ورؤية الأمور من وجه نظره، وعندما يتمّ الإقرار بكافة المشاعر والأذية، يصبح العمل على حلّ المشكلة واقتراح الحلول ممكناً. تقتصر هذه المرحلة على حلّ المشكلة، فهي ليست مرحلة الشفاء.</p>	<p>الحل</p> <p>بما أنّه يمكن تخطّي الجوانب الانفعاليّة، يصبح بمقدور الشخص التركيز على المشكلة. يسمح التعاطف بتفهم وجهة نظر الشخص الآخر، ويمكن بالتالي تقديم حلول ترضي الطرفين.</p>
<p>طلب السماح</p> <p>لا يمكن لمرحلة الشفاء أن تبدأ ما لم يكن الشخص المسيء مستعداً للاعتراف بذنبه والإعراب عن أسفه؛ أسفه على الألم الذي تسبّب به وعلى الفعل الذي ارتكبه بحدّ ذاته (يختلف هذا الشعور عن الأسف الذي يشعر به في مراحل سابقة لدى اكتشاف ما فعل). يمكن في هذه المرحلة طلب السماح، إلا أنّ ذلك يتطلّب التخلّي عن الكبرياء.</p>	<p>المسامحة</p> <p>عندما يطلب الشخص الآخر السماح، تبدأ مرحلة الشفاء. فإذا رُفض طلبه، نعود إلى مرحلتي التأمّل والغضب. تقضي المسامحة الحقيقيّة بعدم حمل أيّة ضغينة أو محاولة الانتقام. لا تؤدّي المسامحة إلى إصلاح الوضع والتنام العلاقة فحسب، ولكنها تشفي أيضاً الشخص الذي تعرّض للإساءة وتألّم.</p>
<p>المصالحة</p> <p>عندما يتمّ حلّ المشكلة، وعندما يتمّ الإقرار بالأذى النفسي وتقديم الاعتذارات وقبولها، تبدأ مرحلة المصالحة. فتبدأ العلاقة من جديد بطريقة إيجابية وبناءة.</p>	

للتقاش

- عندما يبلغ الشخص 1 مرحلة الغضب، غالباً ما يصبح عدائياً حيال الشخص الآخر، فيحاول إيذاءه من خلال استخدام كلمات قاسية أو اعتماد سلوك مؤذ، ممّا يضيف طبقة أخرى إلى "حلقة النزاع".
- في حال غياب التعاطف من قبل الطرفين، لا يمكن أن تتمّ المصالحة، حتّى ولو بدأ الأمر وكأنّ النزاع قد حلّ أو تمّ التحكّم به. فإذا تشبّث أحد الطرفين بمشاعر الألم أو الغضب، من جرّاء العادة أو بسبب كبريائه أو وضعه أو خلفيته الثقافية، فيستحيل عندها التوصل إلى المصالحة.
- قد يمرّ وقت طويل قبل حصول المصالحة، إذ لا بدّ من إعادة بناء الثقة، والتواصل بصراحة، كما لا بدّ من أن يكون الطرفان مستعدّين للمصالحة. عليهما المرور بكافة المراحل الواردة في الجدول.

أسئلة نموذجية

هل يمكنكم التعرّف إلى هذه الخطوات في تجربة مررتم بها أو عرفتموها حيث تمّت مصالحة فعلية؟

في حال لم تتمّ المصالحة، أيّة خطوة برأيكم تمّ إهمالها، أو ما هي الأسباب الأخرى التي حالت دون إجراء المصالحة؟

أيّ جزء من الجدول يعيدنا بشكل عام إلى حلقة النزاع؟

ما رأيكم بالمثل الذي يقول، "الزمن يداوي كلّ الجراح"؟ صح أم خطأ؟ لماذا؟

كيف يمكننا ضمان نجاح المصالحة؟

الملحق الأول قمة جبل الجلبيدي

تقول روز إنه بمقدوري
أن أذهب إلى منزلها،
لكن فقط في حال لم
تتمكن مي من ذلك

غضب

ألم

إستبعاد

خوف

وحدة

إرباك

المشاعر

رفض

يأس

إمتعاض

قلق

الحاجات

صداقة

قبول

معلومات

إحترام الذات

ثقة بالذات

ثقة

إقرار

الملحق الثاني

المشاكل الواقعية

المشكلة المطروحة	الأسباب الكامنة	العناصر المعتمدة من برنامج التربية على السلام	الحلول المقترحة

الملحق الثالث

جدول المصالحة

الشخص الثاني (الشخص المسيء)	الشخص الأول (الشخص الذي تعرّض للإساءة)		
		المشكلة أو حالة النزاع	الو ق ت
←		ردود الفعل	
الإنكار لست أنا الفاعل! أنت أجبرتني على ذلك (السلوك العدائي)	الإنكار لم أصابني ذلك؟ لماذا فعل ذلك؟ لا شك أنني المذنب! (السلوك المدعن)		
الغضب حين يشعر الشخص بالغضب والامتعاض بسبب آتھامه بارتكاب الخطأ (سلوك عدائي)	التألم ثمّة تركيز على الألم النفسي الناتج عن الإساءة (السلوك المدعن)		
الندم حين يرغب الشخص في إراحة ضميره والتخلّص من إحساسه بالذنب	الغضب ثمّة تركيز على لوم الشخص الآخر (سلوك عدائي)		
التعاطف حين يتفهم الشخص مشاعر الآخر من ألم وغضب	التعاطف حين يتفهم الشخص مشاعر الآخر والدوافع وراء الإساءة		
الحلّ حين يُنظر إلى المشكلة بموضوعيّة، ويبدأ البحث عن الحلول والاتفاق عليها	الحلّ حين يُنظر إلى المشكلة بموضوعيّة، ويبدأ البحث عن الحلول والاتفاق عليها		
طلب السماح إذا كان صادقاً، يتمّ التوصل إلى سلام داخلي والتخلّص من الغضب والعدائيّة	المسامحة التوصل إلى سلام داخلي والتخلّص من الألم		
المصالحة	المصالحة		